UNITED NATIONS NATIONS UNIES

الأميـــن العـــــام

رسالـة بشـأن اليـوم العالمـي للحفاظ على طبقـة الأوزون
16 أيلول / سبتمبر 2002

أن الحياة لم تبدأ بشكلها الجلي على كوكبنا إلا بعد أن تشكلت طبقة الأوزون في الإستراتوسفير لتمنع وصول المستويات الضارة لأشعة الشمس إلى الأرض . أن المعركة لتصحيح وضع هذه الطبقة التي تمدنا بأسباب الحياة لم تنتهي بعد .

أن التقيـيمات العلمـية التـي أجريت هذا العام أستنتجت أنه ، بالرغم من أن بعض العوامل المستنفدة لطبقة الأوزون في الغلاف الجوي ينخفض بشكل بطئ عن المستويات المرتفعة التي حدثت في الفترة 1992-1994 ، فإن البعض الآخر من تلك العوامل لازالت في إزدياد . أما تنبئوات العلماء فإنها تؤكد على أن طبقة الأوزون ستبقى عرضة للتدمير خلال العقد القادم أو مـا يقاربـه ، حـتى لـو أن دول العالم قد التزمت بجميع الإجراءات التي حددها بروتوكول مونتريال بشأن التحكم بالمواد المستنفدة لطبقة الأوزون .

أن أي فشـل فـي الإلـتزام بالـبروتوكول سوف يؤخر أو حتى من الممكن يمنع عودة طبقة الأوزون إلى وضعها الطبيعي في المستقبل .

أن النجاح الذي تحقق حتى الآن في تخفيض إنتاج و إستهلاك المواد المستنفدة لطبقة الأوزون فـي الدول الصناعية يجب أن يمنحنا الأمل بأننا سوف ننجز هذه المهمة في الدول المتقدمة و النامـية علـى حد سواء . إنني أحث بإلحاح جميع دول العالم تنفيذ تعهداتهم بشأن بروتوكول مونـتريال ، و أناشـد بالخصـوص الـدول الصناعية بالإستمرار في توفير الدعم المالي و المسـاعدات الأخرى التي من شأنها أن تساعد الدول النامية في تخفيض إنتاجها و إستهلاكها من المواد المستنفدة لطبقة الأوزون .

و تجـدر الإشارة إلى أن إحتفالنا هذا العام باليوم العالمي لحماية طبقة الأوزون يأتي مباشرة بعد مؤتمر القمة حول التنمية المستدامة ، و بما أن العالم الآن متوجه إلى تنفيذ الإتفاقيات التي تـم التوصل إليها في جوهانسبرغ ، فدعونا أن لا يغيب عن إدراكنا الحاجة الملحة لكي نبقى متيقضين من أجل حماية طبقة الأوزون .